باب الهدايا والتقاريظ

قاموس الجغرافية القديمة

انتقاد

كل دولة سادت في الاعصر السالفة وشادت معالم الحضارة والعمران تركت من الآثار ما يدل على ما بلغتهُ من السطوة وعلو الشأن مثل المباني على اختلاف انواعها والاغراض التي أُعدَّت لها والآثار العلمية والصناعية وغيرها . ومن اهم تلك الآثار اللغة فما من امةٍ رفعت اعلام سلطتها على قطر من الاقطار الاَّ وصارت فيهِ لغتها تبعاً لسنة الارتقاء وتغلُّب الاقوى . يدلنا على ذلك ما نراهُ في تاريخ الممالك القديمة من الاسماء التي تغيَّرت بتغير الدول . هذه مصر لمَّا استولى عليها اليونان قسموها الى اقسام جديدة وابدلوا اسماء المدن الشهيرة باسماء يونانية . ولا يزال اغلب الاسماء القديمة مستعملاً لهذا العهد ولكن لتداولها وانتقالها من أُمةٍ الى اخرى تطرق اليها من شوائب التحريف والزيادة والنقصان ما غيَّر صيغها الاصلية بعض التغيير مثل ابوصير[1] فان اسمها المصري (بو اوسير) ومعناهُ دار اوزيريس وسماها اليونان بوسيرس . واطفيح اصلها (تباح) فجعلها الاقباط طبيح ثم أُبدلت الباء فاء فصارت طفيح او اطفيح حسب الرسم ثم سماها اليونان افروديتوبوليس اي مدينة افروديت لانها كانت مخصصة لعبادة هاتور (الشعرى اليمانية) وهي ربة الجمال عند المصريين وتسمى افروديت عند اليونان . واسيوط اسمها المصري (ساووت) وسماها اليونان ليكوبوليس ومعناها مدينة الذئاب لانهُ كان يُعبد فيها انوبيس وكانوا يصورونهُ برأس ذئب وغير ذلك مما لا نطيل الكلام فيهِ

وهكذا كان الامر في سورية واسيا الصغرى وبلاد الفرس وارمينية وغيرها من اقطار اسيا واكثر اقسام اوروبا فان كل دولة استولت عليها وضعت للبلاد اسماء جديدة او مغيرة من الاسماء القديمة او استعملت الاسماء القديمة نفسها ولكنها تحرفت بالتداول واختلاف اللغات كما ان العرب لما استولوا على الاندلس وغيرها من بلاد اوروبا ابدلوا بعض الاسماء القديمة باسماء عربية وبعضها حرفوهُ فاصبح بالاصطلاح من قبيل الاعلام العربية

ولا يخفى ما في معرفة هذه الاعلام والوقوف على مآخذها واشتقاقها ومعانيها وما وضعت لهُ من البقاع من الفوائد العلمية والاهمية التاريخية فهي التي اهتدى بها علماء اللغات والآثار

(١) علم على عدة قرى بمصر والمقصودة هنا ابو صير الجيزة التي كانت قسماً من مدينة منفيس.

في حل الكثير من مشكلات العلم وتحقيق ما ورد في اخبار الاولين وفي الكتب الدينية من الحوادث التاريخية وتعيين مواقعها الجغرافية

ولولا دلالة الاسماء القديمة على مواقع البلاد التي دُرست معالمها لما تيسر معرفة ما كان فيها من الآثار في سالف الايام وما حوتهُ من الدفائن النفيسة والكنوز الثمينة وما اختصت بهِ من المعابد التي كانت تقام فيها الشعائر الدينية اجلالاً لبعض المعبودات فما تلك الاعلام الاَّ خزائن اودع فيها من اسرار العلوم وكنوزها ما لا ينكشف الاَّ بحل رموزها

هذا فضلاً عما تدل عليهِ بعض الاسماء من الصفات الطبيعية التي تمتاز بها البقاع التي سميت بها ومن هذا القبيل اكثر اسماء بلاد العرب مثل نجد (١) والاحقاف (٢) والحجاز (٣) والعروض (٤) واليمن (٥) كما ان كثيرًا من الجبال سميت باسماء تدل معانيها على البياض لكثرة ما يعلوها من الثلج مثل جبال الالب (٦) ومون بلان (٧) ولبنان (٨) واق طاغ (٩) وهو يت مونتز (١٠) ولهذا عُني الاوربيون بوضع القواميس والموسوعات الجغرافية والتاريخية لمعرفة الاسماء القديمة ومآخذها وما تدل عليهِ من البقاع وما يقابلها من الاسماء الحديثة مثل قاموس سميث الجغرافي في اللغة الانكليزية وقاموس بوليه الجغرافي التاريخي في اللغة الفرنساوية وغيرها

وكانت اللغة العربية الى الآن في حاجة الى قاموس من هذا القبيل يُرجع اليهِ عند الحاجة الى معرفة الاعلام القديمة وما يرادفها من الاسماء ويهتدي بهِ المترجمون في ضبط الاعلام العربية التي حرَّفها الافرنج فانهم كثيرًا ما يخبطون في نقلها خبط عشواء فيكتبونها تارةً كما يكتبها الافرنج بلغاتهم محرفة ممسوخة وتارة بصورة لم ترد في كتب العرب ولا في كتب الافرنج. ولا تقتصر فائدة القاموس على الذين يعرفون اللغة العربية دون غيرها من اللغات بل يحتاج اليهِ كل من كان عالمًا بلغة او اكثر من اللغات الاجنبية لان جميع القواميس الافرنجية التي من هذا القبيل غير وافية بالمراد في بيان حقيقة الاعلام العربية التي لا يتيسر الوقوف عليها الاَّ باستيعاب ما كتبهُ العرب في وصف الاقاليم والبلدان واخبار الامم

وخلاصة القول ان هذا القاموس لا يستغني عنهُ عالم او اديب بل هو من الضروريات في اللغة العربية وقد قام بتحقيق هذه الامنية حضرة الفاضل احمد زكي بك سكرتير ثاني مجلس النظار فوضع قاموسهُ الجغرافي الذي طبع منذ عهد قريب وقد قال في مقدمتهِ "واذا نال هذا الكتاب

(١) لانها مرتفعة (٢) معناها الرمال العظيمة المستطيلة (٣) لانها حاجز بين نجد وتهامة (٤) لاعتراضها بين اليمن ونجد (٥) لانها واقعة على يمين الكعبة (٦) معناها ابيض باللغة اللاتينية (٧) اي الجبل الابيض باللغة الفرنساوية (٨) لفظة عبرانية تدل على البياض (٩) اي الجبل الابيض باللغة التركية وهو اسم جبل في ولاية ارضروم (١٠) اي الجبال البيضاء باللغة الانكليزية وهو علم على جبال في اميركا الشمالية

الصغير من الاقبال ما هو خليق بهِ تشدَّدت عزيمتي لابراز المعجم الكبير الوافي الذي جمعتهُ في هذا الموضوع المفيد" فلهُ من ابناء اللغة العربية مزيد الشكر والثناء على هذا العمل الخطير

ولما كنتُ ميالاً للبحث في الاعلام القديمة اقبلت على تصفح هذا المعجم الصغير اقبال الصادي على المورد العذب فعنَّ لي وانا التقط من فوائدهِ بعضُ ملاحظات جديرة بالامعان رأيتُ من الواجب اتمامًا للفائدة ان استميح حضرة المؤلف الفاضل في ابدائها لعلها تقع عندهُ موقع الاصابة والاستحسان فيتفضل باستدراكها في القاموس الكبير الذي اشار اليهِ في المقدمة

(١) جعل عنوان كتابهِ " قاموس الجغرافية القديمة بالعربي والفرنساوي" فهذه التسمية وان كانت تنطبق على بعض ما ورد فيهِ من الاعلام القديمة المكتوبة بحسب اصطلاح اللغة الفرنساوية مثل Mésopotamie, Olympe, Babylone الاَّ انهُ لا يحسن اطلاقها بوجه التعميم لان جميع ما حواهُ هذا القاموس انما هو اعلام قديمة اصلها مصري او فينيقي او يوناني مكتوبة فقط بالحروف اللاتينية التي هي حروف كل اللغات الاوربية كما انهُ حوى كثيرًا من الاعلام الفارسية والتركية فكان الاولى على ما ارى الاكتفاء بتسميتهِ "قاموس الجغرافية القديمة"

(٢) في الكلام على جزيرة انس الوجود (صحيفة ١٦) ذكر اسمها المصري القديم والاسم اليوناني المنقول عنهُ واسمها الوارد في بعض كتب العرب ولم يذكر الاسمين اللذين اشتهرت بهما وهما جزيرة البربا وجزيرة هيف

(٣) عند ذكر اهناس المدينة[١] (صحيفة ١٧) وهي بلد بصعيد مصر قال ان اسمها عند اليونان هيراكليوبوليس[٢] على ان صحة هذا الاسم هيراكليوبوليس مانيا (الكبرى)[٣] تمييزًا لها عن هيراكليوبوليس بارفا (الصغرى)[٤] وهي مدينة اُخرى على بُعد ٢٥ كيلو مترًا من صان (تانيس القديمة) وتسمى الآن تل الشيرج

وكثيرًا ما يسمي اليونان مدينتين باسم واحد متى كان معبودها واحدًا ولكنهم يميزون احداهما عن الاخرى بكلمتي مانيا اي الكبرى وبارفا اي الصغرى مثل ابولونوبوليس مانيا (وهي ادفو الآن بمديرية اصوان) وابولونوبوليس بارفا (وهي قوص بمديرية قنا) وهرموبوليس

(١) اهناس تحريف (هاحنسو)وهو اسمها المصري القديم ووردت في التوراة باسم حانيس (اشعيا ٣٠ : ٤)

(٢) ماسبرو وقاموس بريه وغيرهما ومعنى هيراكليوبوليس مدينة هرقل وهو اله القوة عند اليونان واسمهُ ملكارث عند الفينيقيين

(٣) خطط مصر للمرحوم علي مبارك باشا جزء ١٧ وجه ٣٦

(٤) معنى ابولونوبوليس مدينة ابولون وهو اله الشمس والفنون والآداب عند اليونان ويسمى (حور) اي العلي عند المصريين

مانيا[1] (وتسمى الاشمونين الآن بمديرية اسيوط) وهرمو بوليس بارفا (وهي دمنهور الآن بمديرية البحيرة)

(٤) عند ذكر البقاع او بقاع العزيز (صحيفة ٢٤) وهو الوادي الفاصل بين لبنان الشرقي ولبنان الغربي لم يذكر اسمهُ المشهور وهو سهل البقاع

(٥) من اسماء بلاد بين الهندين الجزيرة القُراتية ولم يذكر هذا الاسم في الكلام على هذه الجزيرة (صحيفة ٣٤)

(٦) عند الكلام على العاصي (صحيفة ٥٧) وهو النهر المشهور في بر الشام لم يذكر اسمهُ اليوناني وهو اكسيرس[2]

(٧) قال في تعريف قبط او قفط (صحيفة ٦٣) " مدينة بصعيد مصر اسمها البربائي كوبش واليوناني كپتوس Coptos وعنها اسم الطائفة القبطية ومنها اشتق الافرنج لفظة Egypte للدلة . على القطر المصري" على أن كلمة قبط الدالة على الامة القبطية ليست مأخوذة عن اسم مدينة قفط كما ذهب اليهِ حضرة المؤلف بل اصلها ايجيپتوس (بحذف المقطع الاول للتخفيف) وهو الاسم الذي اطلقهُ اليونان للدلالة على القطر المصري وهو منحوت من هاكو پتاح Ha-Ku-Ptah ومعناهُ دار عبادة پتاح وهو الاسم المقدس الذي كانت تسمى بهِ قديمًا مدينة منفيس[3] هذا ما اجمع عليهِ علماء الآثار المصرية مثل بروكش وماسپرو في تاريخهِ الكبير عن قدماء امم المشرق المطبوع في باريس سنة ١٨٧٨ صحيفة ٢٤ وصحيفة ٥٥ وحققهُ اخيرًا البروفسور سايس وهو من اشهر علماء الآثار الانكليز بعد قراءة الالواح الاثرية التي وُجدت في تل العمارنة . امَّا ما ذهب اليهِ البعض من قبل في اشتقاق هاتين الكلمتين من المذاهب والآراء فلا يعوَّل عليهِ الآن

(٨) عند الكلام على بلاد الكلدان (صحيفة ٦٩) لم يذكر اسمها المشهور في كتب الجغرافية وهو العراق العربي وهو الاسم الذي يدل على هذه البلاد بما فيها المملكة البابلية

(٩) عند ذكر مدينة ممج اومنبج (صحيفة ٧٦) قال انها مدينة في تركية اوروبا والحقيقة انها في تركية اسيا واسمها القديم Bambyce وعنهُ الاسم العربي وتسمى ايضًا هيرابوليس[4]

---

(١) معنى هرمو بوليس مدينة هرمس وهو اله الحكمة والعلوم عند اليونان وبسن (نحوت) عند المصريين

(٢) ذهب فولني الى ان هذا الاسم ماخوذ عن الاسم العربي

(٣) تسمى ايضاً باللغة المصرية (من نوفر) ومعناهُ المكان العظيم وعنهُ اخذ اليونان اسم منفيس (العقد الثمين لاحمد بك كمال)

(٤) اي المدينة المقدسة

(١٠) لما اورد اسم هليوبوليس في حرف الهاء صحيفة (٨٢) قال " انظر المطرية وعين شمس " على ان هليوبوليس عَلَم على مدينة أُخرى في بر الشام وهي بعلبك الشهيرة بآثارها العجيبة واعظم تلك الآثار هيكل الشمس ولذلك سماها اليونان بهذا الاسم ومعناه مدينة الشمس فمن الضروري اذن التنبيه الى ذلك لئلا يتوهم القارئ ان هليوبوليس عَلَم على المدينة المصرية دون غيرها

هذا ما رأيتهُ بعد مراجعة ما لديَّ من الكتب الافرنجية والعربية التي يُعوَّل عليها في هذا الموضوع وارجو من حضرة المؤلف الفاضل المعذرة لاقدامي على مجاراتهِ في هذه الابحاث المهمة فما دعاني الى ذلك غير الرغبة في الوصول الى الحقيقة التي هي الضالة المنشودة والغاية المقصودة

حبيب غزالي
القاهرة — مصلحة الصحة العمومية

التساهل الديني

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين :

بينما انا اطالع المقتطف الاغر عثرت في باب المراسلات منهُ على كتاب من حضرة الفاضل الارشمندريت خريسطفورس جباره يرفع بهِ عليكم احتجاجًا خفيًّا لاستخفائكم آرائي في التساهل الديني ويحاول معارضتي في المبدإ الذي ما زال مصباحًا منيرًا لارباب العلم والفلسفة يستضيئون بهِ في التفتيش الغير منقطع على ضالتهم المنشودة اي الحقيقة فهو يريد ان يقول وكلامهُ السلبي في هذا المعنى واضح بان التساهل الديني بعيد التناول سيئ العاقبة فيهِ من الكفر والضرر ما لا يرضي الله والناس وان التوفيق بين الاديان يأتي بعكس هذه النتائج اي انهُ سهل التناول حسن العاقبة الخ . ولا يخفى على من اعار المسألة قليلاً من التأمل ان دعوة الارشمندريت المحترم لا تتم قبل ان يشمل روح التساهل اصحاب الاديان المختلفة . فالتوفيق بين الاديان التوحيدية لا يكون الاَّ نتيجة التساهل الديني الذي ندعو اليهِ الآن . والمسألة واضحة لا تقتضي كثير جدال . فلنأخذ قضية الوهية المسيح مثلاً وان كانت لاهوتية اكثر مما هي عقلية فكيف يمكن لنا ان نوفق بين ائمة الاسلام واكليروس النصارى فيما يختص بها من الخلاف اذا ما تساهلنا في التفسير وتسامحنا في بعض الشروحات واغمضنا الطرف عن بعض الاقاويل التي تعرقل مساعي طالبي التوفيق وتحول دون بغيتهم . فالائمة يقرون لنا بنبوة السيد ولهم علينا من هذا القبيل حق الشكر على الاقل اما نحن فلا نشكر ولا نسكت بل نطالب

منهم اكثر من ذلك . نحن نريد منهم ان يعترفوا لنا بالوهيته وان يقروا بكونه ابن الله وهم لا يفعلون ذلك فما العمل اذن ؟ أيستطيعون ان يوفقوا دون ان يتساهلوا أليس من الواجب على كل منهم ان يتنازل عن بعض حقوقه ويلاقي خصمهُ الى منتصف الطريق ؟ ايتم بينهم اتفاق اذا ظلوا متمسكين بعقائدهم كلها ؟ ان التساهل يعقد بينهم معاهدة الصلح اذ لا يستتب السلام قبل ان يتنازل كلا الطرفين عن بعض حقوقهم . وانا لا اطلب ذلك اذ اراهُ ضرباً من المحال غير اننا ننادي بالتساهل لانهُ يؤدي بنا الى شيء من هذا التوفيق . اما الاب المحترم فيظن التوفيق بين الاديان امراً سهلاً ويبني ظنهُ على علمه الراسخ بالكتب المنزلة وعلى تفسيره الخصوصي لبعض الآيات الالهية مستنجداً تصوراته الشخصية لتحقيق ظنه ولا نجد بين خدمة الدين مسلمين كانوا او يهوداً او نصارى الاَّ القليل من الذين يدققون النظر في الكتب المنزلة ويحكّمون البصر والعقل في تفسير آياتها فكيف يمكن والحالة هذه ان ينتشر مبدأهُ ويقبل الناس على دعوته التي يظنها قريبة التناول سهلة المأخذ ؟

اما الدعوة الى التساهل الديني الذي بينت فوائدهُ اكثر من مرة فهي ليست مبنية على تصورات او آراء شخصية يشتم منها روح بدعة وبين الحقيقة العملية عداوة كبيرة بل على شواهد تاريخية وادلة عقلية وبراهين فلسفية . والتساهل الديني منتشر الآن في كل البلدان المتمدنة وليس العمل به ضرباً من المحال فكما عم انتشارهُ بين الاوربيين وظهرت لهم نتائجهُ الحسنة لا ارى تعميمهُ بين الامم الشرقية امراً مستحيلاً وليس فيه من الضرر ما يتوهمهُ الناس فهو الجاذب الوحيد الذي يجمع بين العناصر المتفرقة ويؤلفها

وبعد هذا وذاك ألا يجب على محبي السلام ان يوفقوا بين الشيع المسيحية المتعددة قبل ان يحاولوا التوفيق بين الاديان التوحيدية الثلاثة ؟ اقول هذا لنفسي ولحضرة الاب المحترم ولاصحاب المقتطف الافاضل فقط اذ انني اعجب واحزن لا بل اخجل اذ ارى المسيحيين وهم منشقون بعضهم على بعض يبشرون بالمحبة ويدعون الناس الى السلام والاتفاق . فلنتحد الفروع اولاً ثم فلنطلب اعادتها الى الاصل الواحد المشتقة منهُ

وحبذا لو ان الاب المحترم اغفل الاشارة الى الكفر الذي يريد ان يرمي به اصحاب التساهل اذ انهُ بعد فحص ضميره يجد باننا واياهُ في حالة واحدة فالكنيسة لا تفرق البتة بين طالب التوفيق ومحب التساهل فهما في عرفها شخص واحد او بالحري فرعا شجرة واحدة . واذا لجَّ مرة اخرى الى الكفر والضلال فليتذكر بانهُ زعيم مبدإٍ لا نقر لهُ بصحته كنيستهُ وليذكر ايضاً بان الكفر لفظة نسبية فما يُعدُّ كفراً في دائرة الفاتيكان مثلاً لا يُعد كفراً في بلاط وستمنستر في لندرا

وغاية ما اريد اظهارهُ في هذه الرسالة هو ان التساهل يمهد السبيل الى الاتفاق فيجب على محبي السلام وطالبي التوفيق ان يساعدوا اولاً في بث روح التساهل بين الناس فيأتيهم بعدئذٍ التوفيق عفواً دون جهاد وبغير عناء . والذي يطلب التوفيق من غير بث التساهل يصح بهِ المثل الانكليزي القائل " قد كدن الجواد الى مؤخر المركبة " او بعبارة اوضح هو كمن يريد ان يهضم قبل ان يأكل

امين فارس الخاني

من نيويورك في ٢٠ ايار سنة ١٩٠١

حاضر المصريين او سرّ تأخرهم

اتشرف باخباركم انني وفقت الى تأليف كتاب اجتماعي يبحث عن حالة المصريين . وهو في ثلاثة اقسام قسم يبحث عن الاغنياء وآخر عن الوسط وثالث عن الفقراء

فالقسم الاول يتضمن كلاماً مسهباً عن . الاغنياء والعصبية . زواج الاغنياء . المحبة بين الزوجين الغنيين . العشرة بينهما . تربية اطفال الاغنياء . تعليم اولاد الاغنياء . تعليم بنات الاغنياء . اولاد الاغنياء واللغة العربية . دين اولاد الاغنياء . المحبة الاخوية . عوائد اولاد الاغنياء المتحدثة . اوهامهم . كرم الاغنياء الماضي وبخلهم الحاضر . الاباء الاغنياء في نظر الابناء . الاغنياء والموت . سلوك الابناء بعد موت الاباء . مقاضاة اولاد الاغنياء . بيوت الاغنياء الخربة أخيراً وعددها . المجالس الحسبية واولاد الاغنياء . (من هذا الفصل يعلم عدد اولاد الاغنياء المحجور عليهم في المحافظات والمديريات)

والثاني وهو في حالة الوسط من الامة . يبحث عن . وسط الامة . الجامع الازهر الازهريون . (وفي هذا الباب تاريخ الجامع الازهر منذ انشائهِ الى الآن وعدد الطلبة والمدرسين الذين فيهِ وميزانيتهُ اخذناها من مولانا العلامة الفاضل الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية) . العلماء . الوعظ والوعاظ . القرآن والفقهاء . المحاكم الشرعية وحاضرها . المدارس الابتدائية . المدارس التجهيزية . المدارس العالية . مدارس تعليم البنات . (ويدخل في هذا احصاء لعدد بنات المسلمين اللواتي في المدارس حالاً . وعدد بنات الاقباط ومنهُ يظهر الفرق جلياً بين الطائفتين) . الجمعيات . الاستخدام والمستخدمين . التجارة . الزراعة . الصناعة . المطابع والطباعة . (وفي هذا الفصل احصاء لعدد الكتب والرسائل التي طبعت في مدة الخمس سوات الماضية) . الكتب والمؤلفين . كتاب " سر تقدم الانكليز السكسونيين " كتابي " تحرير المرأة والمرأة الجديدة " . السياسة . الجرائد السياسية . الاسلامية . (وفي هذا

تاريخ لانشاء الجرائد في مصر وحقيقة حالتها الحاضرة ودرجة تأثيرها واحصاء للجرائد السياسية التي ماتت في الخمس سنوات الماضية) . المجلات العلمية (وفي هذا الفصل ايضاً احصاء للمجلات التي ظهرت ثم احتجبت ولم تظهر ثانية واسباب ذلك) الجرائد الدينية . خلاصة القول عن الجرائد . (وعدد ما عند كل طائفة من الطوائف المؤلفة منها الامة المصرية) . الوطن والوطنية . الوطنية في عرف الشرقيين وعلة شقائهم . فساد الاعتقاد باتباط الدين بالوطنية . الحاصل الآن في مصر . حقيقة مصلحة المصريين . الاسراف او ميزانية الهدم في الامة (ويعلم من هذا عدد القهاوي ومحلات اللهو والخلاعة في مصر) . الغناء والحماسة . شبانئذ وحاجاتهم

والثالث وهو في حالة الفقراء . يعلم منهُ من عم الفقراء على اختلاف طبقاتهم وعوائدهم في اعراسهم ومآتمهم واحاديثهم واوهامهم وخرافاتهم وآدابهم ودينهم وتعصبهم وصنائعهم وحرفهم وجبنهم واحتياجاتهم واحصاءات عنهم لا توجد في كتاب آخر ولم يفتكر فيها احدٌ . ثم فصل خطابي عن الاوقاف الاسلامية المصرية وحقيقة حاضرها وقلة نفعها ولو كانت محبوسة للنفع والفائدة

والخلاصة ان مَن يطالع هذا الكتاب يقف على كل عوامل الانحطاط التي في الامة المصرية وتبين لهُ حقائق كثيرة حميدة ومرذولة ولاسيما في المسلمين منهم . وحجم الكتاب يزيد عن خمس مئة صفحة بقطع مجلة المقتطف هذا ما نحيط بهِ علمكم الشريف محمد عمر

[المقتطف] اطّلعنا على فصول من هذا الكتاب فوجدنا المؤلف لم يدّخر وسعاً في البحث والتنقيب حتى جمع فيهِ من الحقائق والفوائد والنوادر والاحصاءات ما يتعذّر على غيرهِ جمعهُ او الوقوف عليهِ فهو خزانة اخبار وفوائد تلذّ مطالعتها وتفيد . وقد عرضهُ للاشتراك وجعل قيمة الاشتراك فيهِ ١٥ غرشاً صاغاً وبعد طبعهِ ٢٠ غرشاً وترسل قيمة الاشتراك اليهِ في مخزن البوسطة بمصر حوالات او طوابع بوسطة مصرية

باب الزراعة

زراعة القطن في مصر

اطلعنا على مقالة مفيدة في مجلّة الجمعية الزراعية للمسيو بنا كي وصف فيها تنوعات القطن التي تزرع الآن في القطر المصري والتي كانت تزرع فيهِ قبلاً ونسبة بعضها الى بعض من حيث